

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ حَجَرٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ أَحْمَرَ وَيَكُونُ أَبْيَضَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ وَبِهِ
فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ أَيْضاً وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ : الْأَعْيَلُ : حِجَارَةٌ بَيْضُ
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَصَوَابُهُ : الْأَعْيَلُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ لَأَنَّ الْأَفْعَلَ مِنْ
صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ ، وَعَيْلَةٌ بَنُ الْأَنْمَارِ بْنِ مُبَشَّرٍ بِالضَّمِّ فِي
عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ نِزَارٍ وَعَمِيرَةُ جَدُّ أَبِيهِ وَمِنْهُمْ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ فَهْمٍ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَيْلَةَ لَهُ وَفَادَةُ وَلَهُ
أَقَارِبُ ، وَعَيْلَةٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ جَارِيَةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَوْلُهُ : مِنْ
قُرَيْشٍ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَنْزَلَهَا مِنْ تَمِيمٍ قَالَ الدَّارِيُّ قُطْنِيٌّ : هِيَ
عَيْلَةُ بِنْتُ عُيَيْدٍ بْنِ جَادِلٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ
مَنْزَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ عَيْلَةُ بِنْتُ زَافِدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ
حَنْظَلَةَ وَهِيَ أُمُّ قُبَيْلَةَ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُمْ : الْعَيْلَاتُ
مُحَرَّرَكَةٌ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : كَانَتْ عَيْلَةُ عِنْدَ رَجُلٍ فَبِعَعَثَهَا
بِأَنْزَعَاءِ سَمَنْ تَبِيعُهَا بِسُوقِ عُكَاظٍ فَبَاعَتْ وَشَرَّ بَتٌ بِالثَّمَنِ خَمْرًا
وَرَهْنَتْ ابْنَ أَخِيهِ وَهَرَبَتْ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرَ وَعَبْدَ أُمِّيَّةَ وَزَوْفَلاً وَهُمْ الْعَيْلَاتُ
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ عَيْلِيٌّ بِالْفَتْحِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ
مِنْ لَفْظِهِ قَالَهُ سَيْبَوَيْهٌ فِي الصَّحاحِ : تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ
اسْمُهَا عَيْلَةٌ ، وَبِالتَّحْرِيكِ عَنِ ابْنِ مَآكُولٍ الْأَمِيرِ وَالْحَافِظِ عَبْدِ
الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ خَطَأٌ كَذَا حَقَّقَهُ الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ وَمِنْهُمْ
أَبُو عَدْرِيٍّ الْعَيْلِيُّ رَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ شِعْرًا ،
وَعَيْلَةُ إِبْدِيرَةَ : ع بِالْمَغْرَبِ وَهُوَ فَحْصٌ بَيْنَ نَظَرِيٍّ غَرْنَطَةِ
وَالْمَرِيَّةِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ ، وَالْعَيْلَةُ : الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ مِنْ
النِّسَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَعَيْلَةُ بَنُ قَسْمِيلَ لَهُ ذِكْرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ ، وَالْعَنْبُلُ وَالْعَنْبِلَةُ بِضَمِّ هَيْمًا :
الْبَيْطَرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْعُنَابِلُ كَعُلاَبِيٍّ : الْغَلِيظُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ :
" وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ وَالْعُنْبِلِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :

الزَّجَّيُّ لِيُغْلَظَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَسَيَأْتِي لَهُ فِي عَنِ بِل . وَالْمَعَابِلُ :
عَنْ زَيْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالْمُعَبِّلُ كَمَا حُدِّثَ : مَنْ مَعَهُ مَعَابِلُ مِنْ
السَّهَامِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ الْعَيْلَاءُ : الطَّرِيدَةُ
فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا بَرِيضٌ كَأَنَّهَا حِجَارَةُ الْقِدَاحِ وَرُبَّمَا
قَدَحُوا بِبَعْضِهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبِلَّوْرُ . وَالْأَعْبِلَةُ : جَمْعُ
الْأَعْبِلِ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا
أَعْبِلَةً فِي الْخَنْدَقِ . وَأَكَمَّةُ عَيْلَاءُ : بَيْضَاءُ . وَامْرَأَةُ عَيْلَةٍ :
تَامَّةُ الْخَلْقِ وَعَيْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنُتْرَةَ :
يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي ... وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ
وَاسْلَمِي